mroftalp htehaB ni knil muideM

خطبة الجمعة بعنوان) أخلاق المؤمن (- لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا ما لنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا فيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا - 00:00:26

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:55

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار عباد الله مثل بديع ضربه لنا رسولنا صلى الله عليه وسلم يرغبنا فيه في تكميل الايمان وتزيينه - 00:01:21

باجمل الصفات واحسن الاخلاق يقول نبينا صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ان مثل المؤمن كمثل قطعة الذهب نفخ عليها صاحبها فلم تغير ولم تنقص والذي نفس محمد بيده - 00:01:47

ان مثل المؤمن كمثل النحلة اكلت طيبا ووضع الطيب وقعت على عود فلم تكسر ولم تفسد عباد الله كم ضرب الله تعالى لنا من الامثال في كتابه وحثنا على التفكر فيها. فقال جل وعلا - 00:02:18

وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون ونبينا صلى الله عليه وسلم يضرب لنا في هذا الحديث مثلا بديعا للمؤمن حتى نكمل ايماننا ونزينه باحسن الاخلاق والصفات يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:48

ان مثل المؤمن كمثل قطعة الذهب والذهب معروف بنقائه وصفائه ونفاسته. وهكذا قلب المؤمن. واقواله ماله واخلاقه قلب المؤمن نقي واخلاقه حميدة واقواله كريمة يقول النبي صلى الله عليه وسلم في قلب المؤمن لا اثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد - 00:03:17

هذا القلب الصافي السليم هو الذي سينفعك عند الله يوم القيامة قال الله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم والحداد يدخل الذهب في النار وينفخ عليها بالكير - 00:03:54

فيذهب عن الذهب شوائبه ولا يتغير جوهره ولا تنقص قيمته قال صلى الله عليه وسلم نفخ عليها صاحبها فلم تغير ولم تنقص وهكذا المؤمن في هذه الدنيا يدخل في نار المصائب - 00:04:19

والشدائد نيران الالام والكربات في الدنيا فلا يزداد الا ايمانا ويقينا بربه جل وعلا يقول انا لله وانا اليه راجعون فيطمئن قلبه ويحسن ظنه بربه جل وعلا ويوقن ان هذه المصائب - 00:04:49

انما تكفر من سيئاته وترفع في درجاته. فلا يتغير يستمر في صلاته وصلته الله لا يتغير يستمر في ذكره لله وصبره على اقدار الله. ولا ينقص ايمانه بل يزداد ايمانا يوما بعد يوم - 00:05:23

قال الله تعالى ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يهد قلبه. وقال صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن ان امره له كله خير. وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له - 00:05:47

وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له المؤمن يبتلى في هذه الدنيا بنينا بنيران الفتن والشهوات فتنة المال الحرام. فتنة النساء فتنة

التبرج والسفور فتنة الجاهي والمناصب فلا يلتفت الى هذه الفتن - 00:06:10
ويتمسكوا بدينه ويثبت على ايمانه صلته بالله تنهاه عن الذنوب والمعاصي ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر بل صفاء ايمانه ونقاء خشوعه تنزه عن كل لغو في هذه الدنيا قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. والذين هم عن اللغو معرضون - 00:06:42
فهكذا يزداد صفاء ونقاء وهكذا الذهب يزداد نقاء وصفاء كلما ادخل النار بل المؤمن ينكر هذه المعاصي والمنكرات. ويدعو اهلها بالتي هي احسن فيزداد ثباتا وايمانا كنتم خير امة اخرجت للناس - 00:07:20
تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله نسأل الله تعالى ان يثبتنا على ايماننا وان يزيدنا ايمانا ويقينا اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:07:50
فيقول نبينا صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ان مثل المؤمن كمثل النحلة اكلت طيبا ووضعته طيبا النحلة لا تأكل الا طيبا من رحيق الازهار وهي انما تأكل بامر ربها من كل الثمار. من حلوها ومرها - 00:08:37
ثم كلي من كل الثمرات. فاسلكي سبل ربك ذللا. يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه. في فيه شفاء للناس. اكل الطيب ووضعت طيبا. عسلا فيه شفاء للناس. وهكذا المؤمن لا يأكل الا الطيب الحلال الذي احله الله تعالى له فلا يخرج منه الا - 00:09:07
الطيب لا يخرج منه الا العمل الصالح. والعلم النافع. والكلام الطيب والنصيحة صادقة التي فيها غذاء وشفاء لارواح الناس قال الله تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما - 00:09:37
رزقناكم ثم يقول النبي صلى الله عليه وسلم في النحلة ووقعت على عود فلم تكسر ولم تفسد وهذا مثل جميل للمؤمن المؤمن طيب معشره لينة اخلاقه لا يكسر المشاعر ولا يؤذي الخواطر. لا يتكلم - 00:10:06
الا بالكلام الطيب ولا يتعامل الا بالاخلاق الطيبة وهكذا كان نبينا صلى الله عليه وسلم ولنا فيه اسوة حسنة وقد اثنى عليه ربه جل وعلا فقال وانك لعلى خلق عظيم - 00:10:41
تقول عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا سهلا اذا هوية عائشة شيء وتابعها عليه كان صلى الله عليه وسلم في مهنة اهله تأتي الجارية تريد حاجتها منه فتأخذ بيده فيقضي لها - 00:11:03
اتريد في اي سكك المدينة شاءت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان اكثر الناس تبسما صلى الله عليه وسلم فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. فاعف عنهم - 00:11:27
واستغفر لهم وشاورهم في الامر. بهذه الاخلاق يا عباد الله ترتفع ترتفعون يا عباد الله الى اعلى الدرجات عند الله تعالى. قال صلى الله عليه وسلم وان المؤمن ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم - 00:11:52
واثقل شيء في ميزان المؤمن يوم القيامة. حسن الخلق واقرب الناس مجلسا من النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة. احاسنهم اخلاقا. هذا وصلوا وسلموا على رسوله فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد. وارض - 00:12:19
اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم بجودك واحسانك الى يوم الدين دين. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها. لا يصرف عنا سيئها الا انت - 00:12:45
اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا. وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا وولاة امورنا. ووفق ولي امرنا لما تحب وترضى - 00:13:05
اللهم وفق عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات لما تحب وترظى يا كريم. اللهم ادم علينا نعمة العافية والامان والاسلام والايمان يا ارحم الراحمين. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا - 00:13:25
الا رحمته ولا ضالا الا هديته ولا مريضا الا عافيته ولا دينا الا قضيته ولا هما الا فرجته رحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك رضاك والجنة. ونعوذ بك من سخطك والنار. ونسألك لذة النظر الى وجهك. والشوق - 00:13:45

والى لقائك واخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين - 00:14:05